



The Relationship between Wisdom and both Emotional Intelligence and Creative Thinking Abilities among Female Teachers, Suffering from Psychological Stresses

Amthal Hadi Al-Huwailah *

Department of Psychology, College of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait.

Abstract

Objectives: The study aims at highlighting the relationship between wisdom and both emotional intelligence and creative thinking abilities among female teachers and examine differences in these variables between who were subject to psychological stress compared to those who were not exposed.

Methods: The descriptive correlative approach was used. The study sample consisted of (200) secondary school teachers, (90) of the female teachers exposed to psychological stress and (110) who were not exposed to psychological stress. The teachers' ages ranged between 25 and 55 years. The Emotional Intelligence Scale, the Stress Scale, and the Gliford Creative Abilities Scale and the Wisdom Scale were applied.

Results: The study showed that there were positive correlations between the components of wisdom and both of emotional intelligence and creative thinking abilities. Moreover, it was found that there were differences among female teachers exposed to psychological stress and those non-exposed to psychological stress in emotional intelligence, creative thinking abilities and wisdom in the direction of the non-exposed to psychological stress.

Conclusions: It was observed that wisdom, emotional intelligence, and creative thinking abilities reduce psychological stress among female teachers, and thus, psychological support must be provided to all female teachers, work to increase their levels of adaptation, and counseling programs should be prepared to raise the efficiency of female teachers within the family and at work.

Keywords: Emotional intelligence, creative thinking abilities, wisdom, psychological stress.

العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية

* أمثال هادي الحويلة

قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي، وكذلك تعرف الفروق على متغيرات الدراسة بين المعلمات اللاتي تعرضن للضغط النفسي واللاتي لم يتعرضن.

المنهجية: استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (200) من المعلمات بالمرحلة الثانوية، بواقع (90) من المعلمات ذوي الضغوط النفسية و(110) من المعلمات اللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي، وترواحت أعمارهن بين (25-55) سنة. طُبق مقياس الذكاء العاطفي ومقاييس الضغوط النفسية، واختبارات القدرات الإبداعية لجليفورد، ومقاييس الحكمة.

النتائج: أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين مكونات الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي. كما تبين وجود فروق بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي في الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي والحكمة في اتجاه اللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي.

الخلاصة: لوحظ أن الحكمة والذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي تعمل على خفض الضغوط النفسية لدى المعلمات، وهكذا يجب تقديم الدعم النفسي لجميع المعلمات، والعمل على زيادة مستويات التكيف لديهن، وإعداد برامج إرشادية لرفع كفاءة المعلمات داخل الأسرة والعمل.

الكلمات الدالة: الذكاء العاطفي، التفكير الإبداعي، الحكمة، الضغوط النفسية.

Received: 17/4/2022
Revised: 11/10/2022
Accepted: 8/1/2023
Published: 30/11/2023

* Corresponding author:
alhuwailah.77@ku.edu.kw

Citation: Al-Huwailah, A. H. (2023). The Relationship between Wisdom and both Emotional Intelligence and Creative Thinking Abilities among Female Teachers, Suffering from Psychological Stresses. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(6), 314-329.
<https://doi.org/10.35516/hum.v50i6.1075>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

مقدمة:

يعد مفهوم الحكم من أقدم المفاهيم التي عرفتها البشرية، حيث يعود في أصوله التاريخية إلى خمسة آلاف عام، وقد ظل إلى زمن بعيد موازياً لمفهوم الفلسفة إلا أنه دخل في مجال علم النفس حديثاً، فاصبح ينظر إليه على أنه عملية عقلية وليس مفهوماً فلسفياً. وتُعد الحكم مظهراً من مظاهر القوى الإنسانية الإيجابية للفرد وتتضمن توظيف الصالح الشخصي والصالح العام (Baltes & Kunzman, 2008; Takahashi & Bordia, 2000).

وتعد الحكمة أفضل صور التكامل بين الجوانب المعرفية والوجودانية والمهارات والخبرات وتوظيفها لتحقيق التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الآخرين، وتتأثر الحكمة بكل من العمر والمهنة وسياق المهنة والبيئة الداعمة (عثمان، والسيد، 1990). وتنطوي الحكمة على تفاعل الناس والمواقوف والبيئة الثقافية، وتشمل عدد من السمات والخصال الإيجابية مثل المعرفة العقلانية (Zhang et al., 2022)، والحياة الطيبة (Sternberg, 2019).

وتبدو الحكمة في إحكام العقل بين أمور مختلفة ومتباينة وقد تحمل في طياتها بعض المكونات العاطفية والإبداعية لاسمها لدى المعلمات، كما أن للحكمة دور كبير في تنمية المهارات الحياتية وتحسين القدرات المعرفية وحل المشكلات (Quintera, 2019)، فقد أشار عبد الجود (2015) إلى وجود ارتباط دال موجب بين الحكمة ومهارات التفاوض والإبداع.

ووفقاً للنظريات التي أجريت على الحكمة حاولت العديد من الدراسات البحث في العوامل الشائعة المرتبطة بالحكمة، وفي الحياة الواقعية منها دراسة "يونج" (Yang, 2009)، التي هدفت إلى تحديد أهم مظاهر الحكمة في الحياة الواقعية، وذلك على عينة من البالغين (ن=66)، وقد بيّنت النتائج، أن الحكمة في الحياة الواقعية تتجلى في خمس مظاهر أساسية هي: (السعى من أجل الخير، وذلك من خلال مساعدة الآخرين، والمساهمة الفعالة في المجتمع، والحفاظ على حالة مرضية من الحياة، وحل المشكلات في الحياة اليومية، والإصرار على الفعل الصحيح عند مواجهة المحن، والأزمات، وتطوير مظاهر الحياة).

كما حظي مفهوم الذكاء العاطفي خلال السنوات القليلة الماضية باهتمام العديد من الباحثين، حيث كشف البحث في التراث السيكولوجي عن عدد لا يأس به من الدراسات التي أجريت في مجال الذكاء العاطفي، وتناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي وبعض المتغيرات الأخرى كقدرات الإبداع (Goleman, 1995) وتوكيد الذات والدافعية للإنجاز والمساندة الاجتماعية (أبو الديار، 2007).

وعلى سياق آخر يرتبط التفكير الإبداعي بالذكاء العاطفي، الذي يعد أحد أنواع الذكاءات المتعددة، حيث يرى جاردنر (Gardner, 2006) أن كل فرد قادر على التعامل مع العالم من خلال طرق وأساليب مختلفة أطلق عليها الذكاءات المتعددة وهي: الذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي.

وتتمثل مهارات التفكير الإبداعي في: حل المشكلات، والتنظيم، والتواصل، والاستنتاج، والتفكير التحليلي، والنقد، والتنبؤ وهي المهارات نفسها التي ترسم شخصية الحكيم وتحدد ملامحه (Furman, 2018; Ones et al., 2005).

وعلى جانب آخر يرى "كرافت وزملاؤه" (Kraft et al., 2017) أن القدرات الإبداعية والاتسام بالذكاء العاطفي يساعد على التطوير المهني لدى المعلمين.

كما أن شعور الفرد بالضغط النفسي هو نتاج التفاعل بين خصائص البيئة وخصائص الفرد وكفاءة آلياته الدافعية المعرفية، (Kingston, 2008)، فتقييم الفرد للموقف، ودور كل من الإحباط والصراع والمهدد، هو الذي يولد الضغط ويجعله غير قادر على الإنتاج بل ويحد من إبداعه و يجعله متجمد عاطفياً. (Abbasian & Matin, 2018).

وتلعب المشاعر الإيجابية، مثل الأمل والفضول في تعمق الإنسان بلغة الحوار السليمة النابعة من قدر كبير من الحكمة والإبداع، كذلك أن المشاعر الإيجابية تساعدنا في التغلب على المشاعر السلبية على نحو أسرع والخروج من الموقف الصعب بسهولة (Matlin, 1995).

ولعل السبب الرئيسي في اختيار الحكمة هو استحوذها على اهتمام بالغ من قبل الباحثين، نظراً لارتباطها بالصحة النفسية والجسدية للفرد، فقد أكدت دراسات عديدة على ارتباط الحكمة بالسعادة والإبداع والذكاء والسيطرة على الضغوط النفسية وحل المشكلات بنجاح والمساندة الاجتماعية وضبط النفس (الأنصاري، 2007؛ فتحي، 2012؛ Smith et al., 2020).

ينظر للحكمة على أنها شكل من أشكال المعرفة الإنسانية العليا، وأنها ذروة التفوق البشري الذي يؤدي إلى أفضل مستويات الأداء، وعلى الرغم من وجهات النظر المتباعدة في تعريف الحكمة إلا أن هناك اتفاق عاماً على أن الحكمة هي مركب متعدد الأبعاد. (Ardelt, 2003).

كما ينظر إلى الحكمة على أنها عالمة أولية على نشاط المخ وفعاليته، وهذا يعني أنها تنمو بنمو مسار الحياة أكثر من كونها تهبط أو تقل؛ لذلك فالحكمة تمثل معقد من السمات الموقفية والشخصية والحياتية التي لابد وأن تعمل سوياً لكي يصل الشخص إلى مهارات الحكمة. (شاهد، 2012؛ الدسوقي، 2007).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

حظي موضوع الضغوط النفسية باهتمام واسع من الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية ولعل أهم الدوافع وراء هذا الاهتمام أن الضغوط النفسية أصبحت مشكلة خطيرة واسعة الانتشار في عالم اليوم (السويل، 1999، ص 11)، ولذلك أقرت بعض الدراسات تأثير الحكمة بالضغط النفسي مثل دراسة "جنج" وآخرون (Jennings, et al., 2006) التي هدفت إلى تعرف إذا كان التعرض للضغط والصراعات يؤدي إلى نمو الحكمة، حيث تكونت عينة الدراسة من (15) من الأمهات العاملات متوسطة عمرارهم (47-32) عاماً، وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال بين نمو الحكمة ومعايضة الصراعات والضغط، كما أن إدراك المواقف الضاغطة يعد متنبأ بوجود الحكمة.

على الجانب الآخر نجد مدى الارتباط الواضح بين إحساس المعلمين بالضغط نتيجة عدم جاهزيتهم وتكييفهم بتطبيق التعلم عن بعد من دون تدريبات كافية، وبين فقدانهم لبعض المهارات الأساسية كالحكمة والكفاءة وبعض العمليات المعرفية الأخرى (تقدير الأمم المتحدة، 2020).

وما تزال الخبرات والممارسات البحثية في مجالات الاهتمام بأنماط الذكاء العاطفي ومهارات التفكير الإبداعي ومدى ارتباطهما بالجوانب الإيجابية في الشخصية كالحكمة، دون المأمول، لا سيما الموجه منها لفئة العاملات من يشعرون بضغط نفسية، وهذا يرتبط مع ما أشار إليه كل من "هولمز Holmes (2020)؛ و"جروسمان" وزملاؤه (Grossmann et al., 2019) إلى أن مؤشر "الحكمة الحياتية" مرتبط بقدرة الناس على عدم الانحياز في حل أي مشكلة يواجهونها وإمكانية النظر إليها من مختلف زواياها، والتفاعل الإيجابي واستعمال الذكاء.

وعلى الجانب الآخر توصلت دراسة "راضي" (2001) إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء العاطفي وقدرات التفكير العقلي في ضوء متغيري النوع والشخص. في حين أن دراسات أخرى أقرت وجود علاقة موجبة بينهم ومنها دراسة "شاهين" (2012) ودراسة "فتجي" (2012) كما توصل "ماير" وأخرون (Mayer et al., 2005) أن القدرة على التفكير الإبداعي ترتبط ارتباطاً موجباً بالذكاء العاطفي، وأن العاطفة توظف لتعزيز التفكير.

ولندرة الدراسات التي تناولت أنماط الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي ومدى ارتباطهما بالحكمة لدى المعلمات - في حدود ما اطلعت الباحثة - في البيئتين العربية والأجنبية؛ مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة للتحقق من قدرة كل من الذكاء العاطفي ومهارات الإبداعية على التنبؤ بالحكمة لدى المعلمات المعرضات للضغط النفسي وغير المعرضات.

وينتشر مشكلة الدراسة التساؤل الرئيس التالي:

ما طبيعة العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي؟

وينتشر من التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما الفرق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقياس الحكمة ومكوناتها؟
- 2- ما الفرق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقياس الذكاء العاطفي ومكوناته؟
- 3- ما الفرق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقياس القدرات الإبداعية ومكوناته؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في معرفة العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي

وينتشر من الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تعرف الفرق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقياس الحكمة ومكوناتها
- 2- تعرف الفرق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقياس الذكاء العاطفي ومكوناته
- 3- تعرف الفرق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقياس القدرات الإبداعية ومكوناته

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية هذه الدراسة في:

أولاً- الأهمية النظرية:

- 1- أهمية دراسة الذكاء العاطفي والتفكير الإبداعي المعلمات من ذوي الضغوط النفسية وضرورة توفير أدب نظري من الممكن الرجوع والاستناد عليه من قبل الباحثين والتربويين، الذي من شأنه المساهمة في إثراء المكتبة العربية في هذا المجال.
- 2- ندرة الدراسات التي تناولت الحكمة لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - في البيئتين العربية والأجنبية.
- 3- دراسة متغيرات ايجابية كالحكمة لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية وهما من متغيرات علم النفس الايجابي الذي يؤكد على تنمية الإنسان نفسياً وسلوكياً.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

- 1- مساعدة الباحثين من خلال استخدام برنامج تنمية الحكمة على عينات أخرى من المجتمع، وفتح آفاق لدراسات أخرى في مجالات مشابهة.
- 2- قد توجه نتائج الدراسة اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي لإعداد برامج لتحسين السلوكيات الايجابية لدى المعلمات المعرضات للضغط النفسي
- 3- قد توجه نتائج الدراسة وسائل الإعلام للاهتمام بمتغير الحكمة وإعداد البرامج التي تساعده على تحسينه لدى أفراد المجتمع.

حدود الدراسة:

لكل دراسة علمية حدود تقييد بها وتسير وفقاً لها بحيث أن اختلاف هذه الحدود قد يترتب عليه اختلاف النتائج وتحدد نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

- 1- الإطار الزمني: طُبِقت أدوات هذه الدراسة في يناير وفبراير بالفصل الدراسي الثاني 2019/2020م
- 2- الإطار المكاني: أُختيرت عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظتي مبارك الكبير والعاصمة بدولة الكويت.
- 3- الإطار الموضوعية: يتمثل في معرفة العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي مقياس الحكمة، والذكاء العاطفي، والقدرات الإبداعية، على عينة الدراسة (200) معلمة بالمرحلة الثانوية بواقع (90) من المعلمات ذوي الضغوط النفسية و(110) من المعلمات اللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي، وتراوحت أعمارهن بين (25-55) سنة.

مصطلحات الدراسة:

أولاً- الحكمة:

هي "القدرة على فهم الطبيعة البشرية والمعرفة الخبرية بأساليب الحياة العملية والاستبصار بالوسائل والغايات المؤدية للنجاح فيها ومنها: القدرة على الإنصات والتقويم، وإسداء النصح، والقدرة المترفعة على الحكم والوعي بحدود المعرفة ومعنى الحياة وفهم العلاقة بين الجسم والعقل وتوظيف تلك المعرفة لرفاهية الفرد والآخرين" (Baltes & Staudinger, 2000, p.124).

وتعريف "براؤن وجرين" (2006,65) Brawn & Green الحكمة على إنها "مكون متعدد الأبعاد يشمل معرفة الفرد لذاته وفهمه للآخرين وقدرته على الحكم على الأشياء، ومعرفته بالأمور والشئون العياتية، كما يتضمن استعداد الفرد للتعلم".

وهي "المعرفة الخبرية بالحقائق مما يجعل الفرد قادرًا على الحكم الجيد على الأمور الجوهرية في الحياة التي يحيط بها الشك" (Baltes & Kunzman, 2008, p.58).

وتعزى الحكمة كما أقره عبد الحميد (2020, ص21)، أنها "وعي الفرد بذاته وبالآخرين والحكم على الأمور والمواصفات الحياتية التي تواجهه بصبر ومثابرة والرضا عن الحياة واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب".

وتتبني الباحثة تعريف "عبد الحميد" (2020) الذي اجرائياً يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الحكمة اعداد عبد الحميد (2020)

ثانياً: الذكاء العاطفي

تُعرف إليكسن (2003, p.245) الذكاء العاطفي بأنه "القدرة على الملاحظة الدقيقة والتقييم والتعبير عن الوجدان الذي يسهل عملية التفكير وفهم الوجدان والمعرفة الوجدانية وضبط الوجدان من أجل تشجيع النمو الوجداني والإدراكي".

وتفق "الأعسر وعلام" (2001, ص36) على تعريف الذكاء العاطفي بأنه "مجموعة من المهارات الوجدانية التي تساعده على التعبير عن

مشاعره وانفعالاته وتنظيمها من أجل إدراك العلاقات الفعالة مع الذات ومع الآخرين".

وتتبني الباحثة تعريف "بار-أون" (Bar-On, 1997) الذي اجرائياً يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء العاطفي لبار-أون أعدد بار-أون (1997) Bar-On، وعرباته الأعسر وعلام

ثالثاً: التفكير الإبداعي:

هو عملية استكشاف للمشكلات وإدراك التغيرات ومواطن الضعف، والبحث عن الحلول والتنبؤ وصياغة الفرضيات واختبارها وإعادة صياغتها وتوليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوفرة من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين (Torrance, 2001).

ويُعرف المبدع فكريًا كما أقره "خاطر" (2007، ص 45) بأنه "من يمتلك استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّرها المجتمع، ولاسيما في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري".

وتتبني الباحثة تعريف "خاطر" (2007) الذي اجرائياً يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبارات القدرات الإبداعية" لجليفورد تعريف خاطر

رابعاً- الضغوط النفسية:

عرف "يونج" (Yang, 2009, p.46) الضغوط النفسية هي "حالة اللاشعور التي يمرّ بها الفرد وتنشأ عن التفاعل بين الأفراد ووظيفتهم وتتسم بأحداث تغييرات بداخلهم تدفعهم إلى الانحراف عن أدائهم المعهود حيث تتطلب منه استنزاف واستنفار كافة أشكال الطاقة الطبيعية في جسم الإنسان لتهيئته لمواجهة الظروف الصعبة".

وعرف "عبد المعطي" (1993، ص 36) الضغوط النفسية بأنها "مجموعة العوامل البيئية التي تجعل الجسم في حالة عدم توازن وتسبّب له المشكلات التي تؤثر في سلوكاته واتجاهاته"،

وتتبني الباحثة تعريف عبد المعطي (1993) الذي اجرائياً يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الضغوط النفسية الذي أعدد عبد المعطي

الدراسات السابقة:

بمراجعة الأدبيات والدراسات التي اهتمت بكشف طبيعة العلاقة بين كل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي والحكمة تبين للباحثة عدد من الدراسات منها دراسة "شاهين" (2012) التي هدفت إلى بحث مدى إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة، واختلاف الحكمة باختلاف متغير الجنس (ذكور-إناث)، ومن ثمّ طبقت على عينة قوامها (160) معلمًا ومعلمة من مدارس التربية الفكيرية، لعمر يتراوح بين (40-60) سنة وأسفرت النتائج عن: وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي، والحكمة، فضلاً عن قدرة الذكاء الاجتماعي (على التنبؤ بالحكمة). كما تبين عدم وجود فرق دال إحصائيًا في الحكمة تبعًا لمتغيري النوع والفئة العمرية، فضلاً عن عدم وجود فرق دال إحصائيًا في الحكمة بين معلمي مدارس التربية الفكيرية والمدارس العادمة.

وفي السياق نفسه أجرى "فتحي" (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافي، وأبعاد الحكمة من ناحية وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من ناحية أخرى بالإضافة إلى الكشف عن فروق مكونات الذكاء الثقافي لأفراد العينة وفقاً لمتغيرات العمر، والجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي في البيئة المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (104) فرد من يعملون في مجال الإرشاد السياحي من الآباء (ن=236) والأمهات (ن=165)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافي، والسلوكي) وبين أبعاد الحكمة (الانفعالي، والتأملي، والمعرفي)، وجود ارتباط موجب بين أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافي، والسلوكي) وبين عوامل الشخصية (الابساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وقيقة الضمير)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الحكمة في اتجاه الذكور. وأجرى "ماي وزملاءه" (Ma., Xin., & Du, 2018) دراسة استهدفت فاعلية بعض المتغيرات مثل قدرات التفكير الإبداعي والحكمة على التطوير المهني للمعلمين والخلص من الضغوط النفسية، واستخدم المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (20) معلمًا، وأشارت النتائج إلى أن درجات المجموعة التجريبية من طبق عليهم البرنامج كانت أعلى مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

وكان الغرض من دراسة "دو، ياولين" وآخرون (Du, Yaolin et al., 2019) استكشاف طبيعة العلاقة بين الإبداع الذي يعزز سلوك المعلم والإنجاز الإبداعي للطالب في النشاطات العلمية. وأجريت الدراسة على (1035) معلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإبداع المعزز لسلوك المعلم كان مرتبطاً على نحو إيجابي بتحقيق الطالب الإبداعي في النشاطات العلمية. كما تبين أن الدوافع الذاتية للطالب توسّطت في العلاقة بين الإبداع الذي يعزز سلوك المعلم والإنجاز الإبداعي للطالب.

وأتجهت دراسة "يودي؛ وسري" (Yudhi, & Sri, 2019) إلى التحقيق في تأثير إبداع المعلمين على انخراط المتعلمين في التعلم بين اللغة الإنجليزية

وإبداع المعلمين تجاه المشاركة التعليمية والبحث عما إذا كان هناك أي فرق كبير بين المعلمين الذكور والإإناث في القدرات الإبداعية، وتضمنت عينة الدراسة من (435) معلم ومتعلماً وأظهرت النتائج أن جميع معايير الإبداع الخمسة لدى المعلم لها علاقة كبيرة بمشاركة المعلمين. كما أفرت النتائج أيضاً أن معلمات برنامج اللغة الإنجليزية المكثف يؤدين مقياس مشاركة أعلى من هؤلاء الذكور.

وأجرى "جروسمان" وزملاؤه (2019) دراسة حول قدرات التفكير الإبداعي وعلاقتها بالحكمه والسعادة. وتكونت عينة الدراسة من (300) راشد، وطبق اختبار التفكير الإبداعي والحكمه والسعادة وقد تبين أن الحكمه تسهم في التنبؤ بقدرات التفكير الإبداعي وأن القدرات الإبداعية ترتبط أو تتأثر بالسعادة

وفي دراسة أجراها "سميث" وأخرون (Smith et al., 2020) كان الهدف منها تصور الممارسة المهنية للمعلمين في ضوء القدرات الإبداعية والحكمه، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلم، وقد تبين أن الحكمه تسهم في التنبؤ بالقدرات الإبداعية وأن القدرات الإبداعية ترتبط أو تتأثر بالجانب الوجداني للمعلم.

يستخلص من الدراسات السابق عرضها القدرة الشديدة في الدراسات السابقة العربية التي اهتمت بالحكمه والتنظير لها سيكولوجيا؛ إذ لم يصل الاهتمام بهذا المتغير على المستوى العربي الذي وصل إليه في البيئة الأجنبية، كما اتضح من خلال استقراء الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت من بالذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي وربطها بالحكمه، لاسيما لدى المعلمات المعرضات للضغوط النفسيه. كما تبين وجود تباين في الفئات العمرية التي تناولتها الدراسات السابقة حيث تناولت دراسة جروسمان "جروسمان" وزملاؤه (Grossmann et al., 2019) على الراشدين وتناولت دراسة "سميث" وأخرون (Smith et al., 2020) و دراسة "يودي؛ وسري" (Yudhi, & Sri, 2019) ودراسة "شاهين" (2012) على المعلمين

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة فإنه يمكننا صياغة فروض هذه الدراسة على النحو التالي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين الحكمه وكل من الذكاء العاطفي والقدرات الإبداعية لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسيه واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسيه
- 2- توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسيه واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسيه مقياس الحكمه ومكوناته
- 3- توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسيه واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسيه على مقياس الذكاء العاطفي ومكوناته
- 4- توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسيه واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسيه على مقياس القدرات الإبداعية ومكوناته

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمقارن لمعرفة العلاقة بين الحكمه وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي وكذلك معرفة الفروق بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسيه واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسيه في متغيرات الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة جميع معلمات المرحلة الثانوي بمنطقة مبارك الكبير والعاصمة بالكويت والمقدر عددهم (21.000) معلمة وذلك وفق إحصائية وزارة التربية الكويتية لعام 2020.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة (200) معلمة بالمرحلة الثانوية بواقع (90) معلمة من ذوي الضغوط النفسيه و(110) معلمة من اللاتي لم يتعرضن للضغط النفسيه، وترواحت أعمارهن بين (25-55) سنة بمتوسط حسابي (35.97) وانحراف معياري (9.36) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وتم التحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة الكلية $N=200$ في كل من الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والضغط النفسيه على النحو الآتي:

الجدول (1) الفروق بين عينة الدراسة من (ذوي الضغوط النفسية $N=90$ ، واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي $N=110$) على متغيرات (الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والضغط النفسي)

المتغير	العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء	العرضات للضغط النفسي	115.62	9.10	0.681	غير دالة
	غير العرضات للضغط النفسي	113.34	10.21		
المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي	العرضات للضغط النفسي	9.58	3.40	0.607	غير دالة
	غير العرضات للضغط النفسي	9.80	2.16		
الضغط النفسي	العرضات للضغط النفسي	41.56	2.23	0.950	غير دالة
	غير العرضات للضغط النفسي	40.94	2.01		

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من العرضات للضغط النفسي وغير العرضات للضغط النفسي في متغير الذكاء، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والضغط النفسي، مما يعني تكافؤ عينات الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على عدة أدوات بعضها وظف لحساب التجانس بين أفراد عينة الدراسة ووظف البعض الآخر لتشخيص المتغيرات النفسية والديموغرافية، ونوضح ذلك في ما يأتي:

أولاً: أدوات تحقيق التكافك والتجانس:

1- اختبار المصفوفات المتدرجة، أعده "رافن" (Raven, 1983) ويكون من 60 مصفوفة مقسمة إلى خمس مجموعات كل مجموعة تحتوي على 12 مصفوفة متدرجة في الصعوبة من دقة الملاحظة حتى الوصول إلى مقياس إدراك العلاقات العامة، التي تتصل بالجوانب العقلية المجردة. وتكون المصفوفة من شكل كبير حذف جزء منه وعلى المفحوص أن يحدد الجزء الناقص من بين (6) أو (8) أشكال معروضة وهي تناسب الأعمار من 6:60 عاماً، وعَرَّفَه عبد الرؤوف (2004) وقَنَّه وأَظْهَرَت النتائج معدلات مرتفعة من الثبات والصدق.

2- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي: أعد هذا المقياس "سعفان؛ وخطاب" (2016)، ويكون من ثلاثة أبعاد هم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وكل بعد له مستويات فرعية وتحقق مُعد المقياس من شروطه السيكومترية وتبين أن المقياس يملك معدلات مرتفعة من الثبات والصدق. حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.61- 0.86) بينما بلغت معاملات الصدق على الاختبار درجات مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية ما بين (0.32- 0.82)

3- مقياس الضغوط النفسية: أعده "عبد المعطي" (1993) يتكون من (86) سؤالاً يجاب عنها (نعم - بين بين - لا) وتدور حول سبعة أبعاد هي (ضغطوط حمل وولادة الطفل، وضغطوط المشكلات النهائية والسلوكية للطفل، وضغطوط علاج الطفل، وضغطوط تعليم الطفل، وضغطوط مستقبل الطفل، والضغطوط الانفعالية والتواافق الأسري، والضغطوط الاجتماعية للأسرة)، وحسب مُعد المقياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتبين وجود معدلات عالية من الثبات والصدق. وقامت الباحثة في هذه الدراسة بحساب ثبات وصدق مقياس الضغوط على العينة الاستطلاعية (30 معلمة)، حيث تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ بين (0.69- 0.89). كما تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي- وذلك بارتباطه بمقاييس الضغوط إعداد أبيسدين Abesdeen ترجمة البيلاوى (1988)، - فقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.69)

ثانياً: أدوات الدراسة الأساسية:

(1) مقياس الحكمـة اعداد "عبد الحميد" (2020)، ويكون المقياس من (30) عبارة وزعت دائرياً على مكونات المقياس، حيث وزع (8) بنود على مكون الإثارة، وزع (8) بنود على ضبط الذات وإدارة الانفعالات، وزع (7) بنود على مكون مهارات الحياة، وزع (7) بنود على مكون حل المشكلات واتخاذ القرار.

حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الحكمـة

حسب ثبات المقياس لعينة من المعلمات ($N=30$)، بطريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل ألفا ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات التي تم استخراجها لمجموعة الدراسة من الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة بطريقي ألفا والقسمة النصفية:

الجدول (4) معاملات ثبات أدوات الدراسة

المعلمات التي لم يتعرضن للضغط النفسي (ن = 30)		المعلمات ذات الضغوط النفسية (ن = 30)		معاملات الثبات	الاختبارات
القسمة النصفية	الـألفا	القسمة النصفية	الـألفا		
0.80	0.83	0.76	0.79		الإيثار
0.78	0.80	0.81	0.82		ضبط الذات وادارة الانفعالات
0.83	0.86	0.85	0.89		مهارات الحياة
0.76	0.78	0.80	0.78		حل المشكلات واتخاذ القرار
0.78	0.79	0.81	0.82		الدرجة الكلية لمقياس الحكم

يبين الجدول (4) ثبات مكونات الحكم بطريقة **ألفا** على (30) معلمة من ذوي الضغوط النفسية ومثلهم من المعلمات من لا يعاني من الضغوط النفسية، وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة المعلمات ذوي الضغوط النفسية بين (0.78 - 0.89) و (0.86 - 0.88) لعينة المعلمات من لا يعاني من الضغوط النفسية، كما حسب الثبات عن طريق القسمة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات لعينة المعلمات من ذوي الضغوط النفسية بين (0.76 - 0.83) و (0.76 - 0.83) لعينة المعلمات من لا يعاني من الضغوط النفسية.

2- صدق اختبارات الدراسة:

تم حساب الصدق في الدراسة الحالية بطريقة الصدق المرتبط بالمحك: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (30 معلمة) على مقياس الحكم وحسب معامل الارتباط بينه وبين مقياس الحكم اعداد: "شحود" (2013) وقد بلغ معامل الارتباط بين (0.54-0.47) على التوالي.

(2) **مقياس الذكاء العاطفي لبار-أون** أعدد ريفين بار-أون Reuven Bar-On (1980)، وعرباه الأ Russo وعلام 2001، ومعدل نسبة الذكاء العاطفي يعبر عن قدرة الفرد على التوافق، القدرة على التعامل مع ظروف الحياة اليومية، والصحة النفسية، وهو يتكون من (133) عبارة يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من خمس إجابات تتراوح بين (لا تنطبق على الإطلاق) إلى (تنطبق على تماماً)، ويمكن تطبيق المقياس على الأفراد من عمر 17 عاماً فما فوق، وهو يمثل خمسة أبعاد هي الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، التحكم في الضغوط، القدرة على التكيف، الحالة المزاجية العامة.

حساب الكفاءة السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي:

أولاً: ثبات لاختبار الذكاء العاطفي:

تم حساب الثبات لاختبار الذكاء العاطفي بطريقة بطيقتين، هي:

- طريقة **ألفا كرونباخ** أو الاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل كل مقياس وكذلك ارتباط كل بند مع درجة المقياس ككل
 - طريقة **التجزئة** (القسمة النصفية) مع تصحيح الطول بمعادلة جتمان: حيث يتم إيجاد معامل الارتباط بين البنود ذات الأرقام الفردية في مقابل البنود ذات الأرقام الزوجية وذلك بالنسبة لكل مقياس على حدة ما دامت طبيعته تقبل التنصيف (غنيم؛ ونصر، 2000).
- ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات التي تم استخراجها لمجموعة الدراسة من الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة بطريقة **ألفا** والقسمة النصفية:

الجدول (2) معاملات ثبات أدوات الدراسة

المعلمات التي لم يتعرضن للضغط النفسي (ن = 30)		المعلمات ذات الضغوط النفسية (ن = 30)		معاملات الثبات	الاختبارات
القسمة النصفية	الـألفا	القسمة النصفية	الـألفا		
0.82	0.85	0.84	0.88		الذكاء الشخصي
0.81	0.84	0.83	0.80		الذكاء الاجتماعي
0.77	0.78	0.81	0.80		التحكم في الضغوط
0.81	0.82	0.82	0.81		القدرة على التكيف
0.76	0.79	0.80	0.78		الحالة المزاجية العامة
0.75	0.76	0.80	0.79		الدرجة الكلية لاختبار الذكاء العاطفي

يبين الجدول (2) ثبات أدوات الدراسة بطريقة ألفا على (30) من المعلمات ذوي الضغوط النفسية ومثلهم من لا يعاني من الضغوط النفسية، وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة المعلمات ذوي الضغوط النفسية بين (0.79 - 0.88) و(0.76 - 0.85) لعينة المعلمات من لا يعاني من الضغوط النفسية. كما حسب الثبات عن طريق القسمة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات لعينة المعلمات ذوي الضغوط النفسية بين (0.81 - 0.84) و(0.75 - 0.82) لعينة المعلمات من لا يعاني من الضغوط النفسية.

أما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه بأكثر من طريقة منها الصدق الظاهري، والصدق التميزي الذي يعتمد على المقارنة الطرفية بين الارباعي الأعلى والأدنى حيث بلغت قيمة ت (6.92) وكانت دالة عند (0.001).

(3) اختبارات القدرات الإبداعية "جليفورد": تعريب خاطر (2007) ويرجع استخدام الباحثة لهذه الاختبارات من مجموعة "جليفورد" لقدرات التفكير الإبداعي لأن كل اختبار من هذه الاختبارات يمثل قدرة من القدرات التي تسعى الدراسة لقياسها، كما أن هذه المجموعة من الاختبارات تمتلك بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة وت تكون بطارية قدرات التفكير الإبداعي المستخدمة في الدراسة من ثلاثة اختبارات هي:

أ- اختبار عناوين القصص:

ويتكون هذا الاختبار من قصتين في كل جزء من جزئي الاختبار قصة واحدة تراوحب بين أربعين إلى ستين كلمة ويطلب من المفحوص أن يضع أكبر قدر من العناوين المناسبة للقصة على أن تكون العناوين لها صلة واضحة بالقصة في مدة ثلاثة دقائق لكل قصة ويقيس هذا الاختبار الأصالة يعني الجودة والمهارة التي يفترض أن تعبّر عنها العناوين التي يذكرها المفحوص كما يقيس الاختبار الطلاقة الفكرية وذلك على عدد العناوين المعطاة بغض النظر عن جودتها.

ب- اختبار تحسين الأدوات:

ويقيس هذا الاختبار الحساسية للمشكلات ويكون هذا الاختبار من جزئين في كل جزء ستة أشياء ويطلب من المفحوص أن يذكر اثنين من التحسينات لكل شيء.

ج- اختبار الاستعمالات غير المعتادة:

ويقدم للمفحوص في هذا الاختبار عدداً من البنود وهي أسماء لأشياء مألوفة مثل صحفية أو ساعة أو زرار (يقدم ثلاثة أشياء في كل صفحة) ويطلب من المفحوص أن يذكر ست استخدامات أخرى غير معتادة لكل شيء من هذه الأشياء على أن يكون كل منهم مختلف عن الآخر وألا يقدم استخداماً واحداً أكثر من مرة.

حساب الكفاءة السيكومترية لاختبارات القدرات الإبداعية "جليفورد":

أولاً: ثبات لاختبارات القدرات الإبداعية "جليفورد":

تم حساب الثبات لاختبارات القدرات الإبداعية "جليفورد" بطريقتين، هي طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة (القسمة) النصفية. ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات التي تم استخراجها لمجموعة الدراسة من الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة بطريق ألفا والقسمة النصفية:

الجدول (3) معاملات ثبات أدوات الدراسة

القسمة النصفية	ال ألفا	معاملات ثبات أدوات الدراسة		الاختبارات
		المعاملات ذات الضغوط النفسية (ن = 30)	المعاملات ذات الضغوط النفسية (ن = 30)	
0.82	0.85	0.84	0.88	اختبار عناوين القصص
0.81	0.84	0.83	0.80	اختبار تحسين الأدوات
0.77	0.78	0.81	0.80	اختبار الاستعمالات غير المعتادة
0.75	0.76	0.80	0.79	الدرجة الكلية لاختبار القدرات الإبداعية

يبين الجدول (3) ثبات أدوات الدراسة بطريقة ألفا على (30) من المعلمات ذوي الضغوط النفسية ومثلهم من المعلمات من لا يعاني الضغوط النفسية، وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة من المعلمات ذوي الضغوط النفسية بين (0.79 - 0.88) و(0.76 - 0.85) لعينة المعلمات من لا يعاني الضغوط النفسية. كما حسب الثبات عن طريق القسمة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات لعينة من المعلمات ذوي الضغوط النفسية بين (0.81 - 0.84) و(0.75 - 0.82) لعينة المعلمات من لا يعاني الضغوط النفسية.

ثانياً: صدق اختبارات القدرات الإبداعية" لجليفورد:

تم حساب الصدق في الدراسة الحالية بطريقة الصدق المرتبط بالمحك: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (30 معلمة) على لاختبارات القدرات الإبداعية" لجليفورد فتم حساب معامل الارتباط بينهم وبين اختبار لورانس للأبداع إعداد خان (1991) وقد بلغ معامل الارتباط بين (0.41-0.53) على التوالي.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لكي يتحقق من صحة الفروض أجري عدد من الإجراءات تمثلت في تجهيز أدوات القياس، وثبتت وضبط بعض المتغيرات، ثم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة لها الموصفات نفسها للعينة الأصلية للدراسة بهدف التأكيد من صلاحيتها للتطبيق، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية.

ومرت إجراءات التطبيق للعينة الأساسية بمراحل عدة متمثلة في:

1. تمأخذ الموافقة لإجراء التطبيق الميداني في بعض مدارس الثانوية بمنطقة مبارك الكبير والعاصمة بالكويت وتم التطبيق في يناير وفبراير بالفصل الدراسي الثاني 2019/2020 م
2. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.
3. ضبط وثبتت بعض المتغيرات وتعزز مدى التكافؤ بين عيني الدراسة حيث طبق اختبار الذكاء، وذلك لتحديد مستوى ذكاء العينة وإحداث التكافؤ بينها، ثم طبق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، وطبق بعده مقياس الضغوط النفسية، تلا ذلك اختيار العينة الأساسية وطبقت اختبارات الدراسة الأساسية.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت هذه الدراسة أساليب إحصائية عدة للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضها، باستخدام الجزء الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 25 وتم استخدام الآتي:

- 1- المنشآت والانحرافات المعيارية
- 2- معامل ألفا.
- 3- معامل ارتباط بيرسون
- 4- اختبار "ت" لدلاله الفرق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- 1- ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين الحكمه وكل من الذكاء العاطفي والقدرات الإبداعية لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي"، وللتحقق من صدق هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" وجاءت نتائج هذا الفرض كما يلي:

الجدول (5) معاملات الارتباط بين مكونات الحكمه والدرجة الكلية لكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة ن=200

الدرجة الكلية للحكمه	مكونات الحكمه					المتغيرات
	حل المشكلات واتخاذ القرار	مهارات الحياة	ضبط الذات وادارة الانفعالات	الإثمار		
*0.261	**0.365	*0.234	**0.249	**0.334		الدرجة الكلية للذكاء العاطفي
*0.275	*0.289	*0.236	** 0.402	** 0.387		الدرجة الكلية لقدرات التفكير الإبداعي

* دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01

ويتبين من الجدول (5) أنه توجد علاقة موجبة دالة بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي وكل مكونات الحكمه عند مستوى 0.05، و0.01 كما توجد علاقة موجبة دالة بين مكونات الحكمه والدرجة الكلية لاختبار قدرات التفكير الإبداعي عند مستوى 0.05، و0.01 وتحتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه غروسمان وزملاؤه في أن الحكماء من الناس يعيشون أعماراً أطول من غيرهم. وفي المقابل، لا يصنف الذكاء

أي فرق في ما يتعلق بالعيش الرغيد، وذلك لأن مستويات الذكاء لا تعكس في الغالب قدرة الإنسان على تعزيز علاقات جيدة مع الآخرين، أو اتخاذ قرارات مناسبة في الحياة اليومية (Grossmann et al., 2019).

ويلاحظ على هذه المتغيرات من خلال عرض النتيجة السابقة الارتباط بين الذكاء العاطفي والقدرات الإبداعية ما هو إلا نتاج لتحليل الشخص الذي يمتلك قدر مرتفع من الذكاء العاطفي يتسم بقوة الأنماط والذوق المعتدل والحكمة، التي تكون أحكماته وتصرفاته متوازنة بين ما ينتج عن داخل وخارج شخصيته، فالمعلمة على سبيل المثال تخضع لمعايير وقيم المجتمع، وفي الوقت نفسه تحركها العقلانية والأنماط في الحكم على تصرفاتها. كما أن المعلمة عادة ما تكون قادرة على التفاعل مع الآخرين، وتتسم بقلة توتها في الموقف الاجتماعية. وهذه النتيجة تنسق مع تنتائج دراسات عديدة مثل دراسات (راضي، 2001) ويدرك كل من راضي (2001) و(Ma., Xin., & Du, 2018) أن المهارات الانفعالية تساعد في تحسين الوظيفة العقلية للأفراد بينما تؤدي الضغوط الانفعالية إلى العجز في قدرات الفرد الذهنية وتعوقه عن التعلم، فالأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء العاطفي لديهم القدرة على السيطرة على العقلية، وتجعلهم أكثر حكمة وتراث، كما يمكنهم التحكم في حياتهم الانفعالية ويتمتعون بتفكير ناضج، كما أن الذكاء العاطفي يجعلهم أكثر قدرة على تحفيز أنفسهم والاستمرار في مواجهة الأخطاء، ومن ناحية أخرى فالأشخاص الذين لا يمكنهم التحكم في حياتهم الانفعالية يدخلون في صراع نفسي داخلي يمنعهم من التمتع بتفكير واضح وتعوق إمكاناتهم فيصيّهم الاكتئاب الذي يحطم ذاكرتهم وتركّبهم.

كما تبين من الجدول (5) وجود علاقة موجبة دالة بين الدرجة الكلية لقدرات التفكير الإبداعي وكل المكونات الفرعية للحكمة. كما أن العواطف الإيجابية تشجع الأفراد على أن يروا العلاقات الدقيقة، وأن ينتجوا أكبر عدد من الحلول الممكنة للمشكلات المطروحة أمامهم، فالذوق الجيد يولد عدد كبير من الأفكار التي يمكن أن تدرج تحت نمط التفكير الإبداعي، ويخلق سياقات معرفية بينها، فالذوق الإيجابي يؤثر على الدافعية ويشجع الأفراد على أن يضعوا أهدافاً واضحة أمامهم، كما يزيد ثقة الأفراد بنفوسهم ويجعل العمليات العقلية أكثر مرونة فعوامل مثل هذه تعمل معًا وتشجع الأفراد على معالجة المعلومات على نحو أكثر تكاملاً (Matlin, 1995).

وبما أن المعلمات بالمجتمع الكويتي يتمتعن بجانب من الاعتدال والرفاهية المادية فيمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما توصل إليه بعض الباحثين إلى تميز ممثلي الطبقات الاجتماعية الدنيا في المجتمع بحكمة حياتية أكبر من ممثلي الطبقتين الوسطى والغنية، وليس لمستوى الذكاء العام أي علاقة بـ (الحكمة الحياتية) (Kraft., Blazar, & Hogan, 2017).

وأشار هولز (2020) وجروسمان وزملاؤه (Holmes et al. 2019) إلى أن هذه النتائج ليست مستغرية لأن من يملك مستوى عال من الذكاء لا يتم عادة في حل المشكلات الحياتية، فالأشخاص وممثلو الطبقة الوسطى يركزون في أغلب الأحيان على أنفسهم ونحوهم الخاصة لأنهم (أنانيون). أما الناس الأفقر أو كما يسمونهم بذوي الدخل المحدود، فيكونون أكثر افتاحاً على المجتمع ويولون الآخرين اهتماماً أكبر، لأنهم عندما يواجهون مشكلة يحاولون حلها بأكثر الطرق سلمية وودية، فهم لا يستطيعون السماح لأنفسهم حتى بتحمل تبعيات الخسائر مهما كان نوعها.

الفرض الثاني: توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي مقياس الحكمة ومكوناتها

وللتحقق من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لتعزيز دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، وبين نتائجه الجدول التالي:

الجدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالة بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغط

النفسية مقياس الحكم وتكويناتها

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المعلمات ذات الضغوط النفسية (ن=90)				المجموعة والقيم
		انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
0.01	**4.574	2.354	15.800	2.442	12.967	الإثمار
0.01	**3.367	2.560	15.833	3.832	13.000	ضبط الذات وإدارة الانفعالات
0.01	**4.788	3.059	15.767	1.940	12.600	مهارات الحياة
0.01	**7.122	2.578	16.800	1.902	11.633	حل المشكلات واتخاذ القرار
0.01	**7.512	6.244	64.200	7.131	51.200	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى (0.01)

أشارت نتائج الجدول (6) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي مقاييس الحكم ومكوناتها على مقياس الحكم (الإثمار، وضبط الذات وإدارة الانفعالات، مهارات الحياة، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه اللائي لم يتعرضن للضغط النفسي.

وأتفقت النتيجة السابقة مع ما أقره (Yudhi, & Sri, 2019) في أن الضغوط لدى النساء تفل كلما زادت قدرتها على حل المشكلات واتخاذ القرارات والشعور بالرضا عن الحياة والحكمة، كما أن عرض نماذج واقعية من الحياة تساعد النساء في رفع روح الأمل والتفاؤل لديهن والتعلم ما يجعلهن أكثر قدرة على تحمل المسئولة.

إذا تمعنا نتيجة الدراسة الحالية في ضوء السياق المجتمعي والثقافي والواقع المعاشر مثل أن الحكم هي خلاصة تجارب متباعدة وعقول وأفكار متفاولة وأحداث متعاقبة يمر بها الشخص يستفيد منها في توظيف مهاراته، كما أن تعرض المعلمات المتكرر للضغط القوية وما يتربّع عنها من تأثيرات سالبة كالفوضى والارتباط في حياة الفرد، والعجز عن اتخاذ القرارات وتناقص فاعلية سلوكيهن، وعجزهن عن التفاعل مع الآخرين وظهور أعراض لأمراض جسمية، وغير ذلك من نواحي الاختلال الوظيفي، يعني أن الضغوط ذات التأثيرات السالبة مرتبطة بالصحة النفسية للمعلمة (الدسوقي، 2007).

ويمكن تفسير تدني مستويات الحكم لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية من وجهة نظر الباحثة في هذه الدراسة نتيجة ل تعرض بعض المعلمات في جميع مراحل حياتهم إلى مواقف ضاغطة ومؤثرة شديدة من عدة مصادر، ويعود ذلك إلى تعقيد أساليب الحياة والماوافف الضاغطة في بيئات الأسرة والعمل وطبيعة الحياة الاجتماعية، وأيضاً ربما ينبع ذلك نتيجة طبيعة شخصية بعض المعلمات وهشاشة الشخصية ومقاومتها للضغط والتغير ومواجهة الأحداث غير السارة، كما أن بعض المعلمات لا يستخدمن أساليب مواجهة بوصفها وسائل دفاعية لمواجهة الضغوط النفسية في محاولة مهن للسيطرة على الضغوط وضبطها وتقليل آثارها السلبية في حال استخدام أساليب صحية وإيجابية لأن الفرد على نحو عام قد يستخدم أساليب مواجهة غير صحية تسبّب في سلبية آثار ضغوط العمل. وعليه، ينبع عنه سوء في كيفية التعامل مع هذه الأحداث والماوافف الحياتية المختلفة.

الفرض الثالث:

توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقاييس الذكاء العاطفي ومكوناته

وللحقيقة من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لتعزّز دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، وبين نتائجه الجدول التالي:

الجدول (7) الفروق دلالة الفروق بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقاييس الذكاء العاطفي ومكوناته

قيمة ت	المعلمات اللائي لم يتعرضن للضغط النفسي (ن=110)		المعلمات ذات الضغوط النفسية (ن=90)		المقاييس الفرعية
	ع	م	ع	م	
** 3.45	2.09	15.97	2.75	18.30	الذكاء الشخصي
** 6.02	1.93	19.00	2.05	15.90	الذكاء الاجتماعي
** 3.06	2.37	17.75	1.81	16.10	التحكم في الضغوط
** 5.86	1.85	18.87	1.80	16.11	القدرة على التكيف
** 2.96	2.80	13.11	3.01	16.19	الحالة المزاجية العامة
** 4.78	10.47	87.60	9.98	74.97	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللائي لم يتعرضن للضغط النفسي في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي وأبعاده (الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، التحكم في الضغوط، القدرة على التكيف، الحالة المزاجية العامة) وذلك في اتجاه المعلمات اللائي لم يتعرضن للضغط النفسي

ويعد ارتفاع الذكاء العاطفي لدى الأفراد أمر مهم، حيث أنه إذا كان يساعدهم على النجاح في الحياة فإنه أيضاً يساعدهم على التفوق، بل ويؤهلهم أيضاً إلى النجاح المبكر في ما بعد، مما يساعد وينبئ بتنمية شاملة للمجتمع. كذلك المجتمع واهتمامه بالمعلمات من حيث مساعدتهم وتقديم

أوجه وأشكال الرعاية المختلفة، وتقديم كل الطرق والسبل لتذليل كل العقبات التي قد تواجههم (Elksmin, 2003). وبوصف أن الذكاء الاجتماعي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء العاطفي فيفترض أصحاب المحتوى الاجتماعي أن الذكاء الاجتماعي نسقاً للتواصل بين الأفراد المشاركين في التفاعلات الاجتماعية. ولذلك فهم يتواصلون في سياق اجتماعي مستمر. فالجامعة ممثلة في الأسرة والمجتمع، والإطار الثقافي والقيمي الذي ينشأ فيه الفرد، يكون لهم جميعاً تأثيرات كبيرة في تكريس هذه الفروق، حتى في الأعمار المبكرة، فإذا تناولنا الأسرة على سبيل المثال، فستلاحظ أن تدعيم مفهوم الذات وتتنظيمها المبكرة التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه في إطار أسرته، تكون مسؤولة إلى حد كبير في الآدلة المعرفية واللامعرفية وفي تنمية ذكائه العاطفي. فالفرد يتعلم ويقتبس من والديه كيفية النقاش وتعارف الأشياء وكيفية التعامل مع الآخرين، التي تحدث في حياتهم اليومية مما يكون له الطابع الأغلب في تكوين شخصية الفرد مستقبلاً (Abbasian., & Matin, 2018).

وتؤكد لوجهة النظر السابقة فإن الأفراد يكتسبون كمية كبيرة من المعلومات عن بيئتهم الاجتماعية، فيتعرفون ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب من سلوكيات، فيتم اكتساب المعاني والمبادئ العامة والمهارات والاتجاهات والمعتقدات ببساطة عن طريق مراقبة ما يفعله الآخرون (Kingston, 2008).

ويرى "ماير" وأخرون (Mayer *et al.*, 2005) أن الانفعال أحياناً يستخدم في تحسين التفكير وتوجيهه المعلومات المهمة في المواقف المناسبة، واستخدام هذه الانفعالات في تنشيط الخيال والإبداع والتفكير والحكمة والمثابرة.

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقياس القدرات الإبداعية ومكوناته وللتحقق من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لتعزيز دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، ويبين نتائجه الجدول التالي:

الجدول (8) الفروق دلالة الفروق بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي على مقياس القدرات

الإبداعية ومكوناته

قيمة ت	المعلمات الالاتي لم يتعرضن للضغط النفسي		المعلمات ذات الضغوط النفسية (ن=90)		المقاييس الفرعية
	ع	م	ع	م	
** 3.55	2.09	18.97	2.75	14.30	الأصالة
** 5.02	1.93	19.00	2.05	15.90	الطلاق الفكرية
** 4.06	2.37	17.75	1.81	12.10	الحساسية للمشكلات
** 5.86	1.85	18.87	1.80	13.11	المرونة التلقائية
** 4.96	2.80	19.11	3.01	16.19	الدرجة الكلية للقدرات الإبداعية

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي في الدرجة الكلية القدرات الإبداعية وأبعاده (الأصالة، الطلاقة الفكرية، الحساسية للمشكلات المرونة التلقائية، الدرجة الكلية للإبداع) وذلك في اتجاه المعلمات الالاتي لم يتعرضن للضغط النفسي

وتفتف النتيجة السابقة مع دراسة (Quintera, 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمـةـ التي يستخدمهاـ المعلمـ وقدرتـهـ فيـ حلـ بعضـ أبعـادـ الـقدـراتـ الإـبدـاعـيةـ المشـكـلاتـ وـاتـخـاذـ القرـارـ وـالـمـروـنةـ.

كما يقر "فورمان" (Furman, 2018) أن الضغط النفسي يؤثر سلباً على الإنتاج في العمل والإبداع في الحياة، لأنه يفقد صاحبه التوازن في التعامل مع الأشياء، وكذلك يشتت عنده الطاقات والإمكانات، فضلاً عن الاستياء من الوصول إلى تحقيق الغايات وبلوغ الأهداف. وربما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء اتسم بعض المعلمات بالقدرة على الخيال، الذي يعد وقود التفكير الإبداعي، وحسن استخدامه للعملية الذهنية التي تُستخدم للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يُعدُ سابقاً أنها غير مترابطة. كما ترجع الفروق الدالة في اتجاه المعلمات غير المعرضات للضغط النفسي؛ نتيجة لكون هؤلاء المعلمات يتفاعلن مع طلابهن ومع البيئة

المحيطة بإيجابية فمن خلال تعاملهن مع هؤلاء جميعاً يكتسبن خبرات جديدة لم تكن لديهن قبل ذلك، وهكذا ترتفع لديهن القدرات الإبداعية. (Furman, 2018)

أيضاً يحرص المعلمات اللاتي لم يتعرضن للضغط النفسي أن تكون المواقف التعليمية والتربوية التي يمر بها الطالب مليئة بالثيرات تمثل في الوسائل التعليمية والملصقات والألوان والأصوات الصادرة عن التسجيلات السمعية والبصرية التي تجذب انتباهم، واستخدام الوسائل الإلكترونية مثل برمجيات الحاسوب الآلي التي تناسب اهتمامهم المعرفي. (Elksmin, 2003)

و على نحو عام يمكن تفسير النتائج السابقة جميعها في ضوء ما تسببت فيه جائحة كوفيد-19 في أكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، فبحلول منتصف أبريل 2020، كان 94 % من طالبي العلم على مستوى العالم قد تأثروا بالجائحة، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي، في 200 بلد. وتفسر تقرير عرضته منظمة الأمم المتحدة 2020 أن جائحة كوفيد-19 أسممت على نحو كبير في إحساس المعلمات بالضغط الكبير نتيجة عدم جاهزيتهم وتكليفهم بتطبيق طرائق التعلم عن بعد من دون توجهات أو تدريبات كافية ولاسيما أن كثير من المعلمات يفتقدن مهارات تكنولوجيا المعلومات والتدريس التفاعلي كل تلك التفاعلات والمستجدات مثلت سبب ضغط كبير على الجوانب العاطفية والإبداعية للمعلم مما ولد لديه شعور بالإحباط والقلق. (تقرير الأمم المتحدة، 2020).

الوصيات:

1. إعداد برامج إرشادية لرفع كفاءة المعلمات داخل الأسرة والعمل على نشر مفاهيم التربية الإيجابية.
2. تقديم الدعم النفسي لجميع المعلمات
3. عقد دورات وورش عمل بصفة مستمرة للمعلمات لتحسين الجوانب الإيجابية في شخصيتها.
4. محاولة تخفيف العبء عن المعلمات المعرضات للضغط في ظل جائحة كوفيد-19 من خلال عقد الدورات التثقيفية وتقديم الدعم لهن.

المقترحات البحثية:

1. تنمية المرونة النفسية لدى المعلمات لتحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإيجابي
2. فاعلية برنامج في تحسين الصمود النفسي لدى المعلمات
3. فاعلية برنامج في تخفيف الضغط النفسي لدى عينة من لدى المعلمات
4. فاعلية برنامج في تحسين المتابعة النفسية لدى المعلمات

المصادر والمراجع

- أبو الديار، م. (2007). بعض التغيرات النفسية المبنية بالذكاء الوجداني. *مجلة علم النفس المعاصر*، 18(4)، 221-256.
- الأنصاري، ب. (2007). القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم. دراسات نفسية، 17(3)، 519-551.
- البلاوي، ف. (1988). *الضغط النفسي الوالدي*. القاهرة: مكتبة الآجلو.
- 报 告 员 (2020). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها*.
- خاطر، ش. (2007). علاقة الذكاء الوجداني والعقلي بقدرات التفكير الإبداعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا. مصر.
- خان، م. (1991). *قبن اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري اللغوي*. مجلة جامعة أم القرى، 2(1)، 96.
- الدسوقي، م. (2007). *البنية العاملية للحكمة لدى المهووبين والعاديين*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- راضي، ف. (2001). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طالب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، 45، 173-204.
- سعفان، م.، وخطاب، د. (2016). *مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- السويفي، ن. (1999). *الإهانك النفسي لدى معلمات الثانوية في ضوء بعض التغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- شاهين، ه. (2012). إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى مدارس التربية الفكرية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(3)، 495-530.
- شحود، ع. (2013). *تنمية الحكمه لإدارة المعرفة وتفعيل كفاءة العامل*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

- عبد الجود، و. (2015). الحكم وعلاقتها بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بالإرشاد النفسي والتربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة*، مصر، (12)، 75-126.
- عبد الحميد، ش. (2020). تنمية الحكم لدى عينة من الأمهات لتحسين بعض المهارات الاستقلالية لدى أبناءهن المصابة بالشلل الدماغي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- عبد الرؤوف، ف. (2004). اختبار المصفوفات المترابطة: دليل الاختبار. الكويت: إدارة الخدمات النفسية والاجتماعية.
- عبد المعطي، ح. (1993). *مقياس الضغوط النفسية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عثمان، ع.، والسيد، ع. (1990). *الموقف النظري لخدمة الفرد المعاصرة*. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- غنيم، أ.، ونصر، ح. (2000). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتحي، ن. (2012). الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكم والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، 11(3)، 419-467.

References

- Abbasian, G. R., & Matin, K. (2018). Peer-Coaching, EFL Teacher's Professional Identity Development and Students' Academic Achievements. *Theory and Practice in Language Studies*, 1, 150.
- Ardelt, M. (2003). Empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale. *Research on Aging*, 25(3), 275–324. <https://doi.org/10.1177/0164027503025003004>.
- Baltes, P. B., & Kunzman, U. (2008). Wisdom: The peak of human excellence in the orchestration of mind and virtue. *The Psychologist*, 16, 131-133.
- Baltes, P. B., & Staudinger, U. M. (2000). Wisdom: A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence. *American Psychologist*, 55(1), 122–136. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.55.1.122>.
- Bar-On, R. (1997). *The Emotional Quotient Inventory (EQ-i): A test of emotional intelligence*. Toronto, Canada: Multi-Health Systems, Inc.
- Brown S. C., & Green, J. A. (2006). The wisdom Development scale: Translating the conceptual to the concrete. *Journal of College student development*, 47, 1-19.
- Cruz Arcila, F. (2018). The wisdom of teachers' personal theories: Creative ELT practices from Colombian rural schools. *Profile Issues in TeachersProfessional Development*, 20(2), 65-78.
- Du, Y., Xie, L., Zhong, J. A., Zou, H., Law, R., & Yan, X. (2019). Creativity fostering teacher behavior on student creative achievement: Mediation of intrinsic motivation and moderation of openness to experience. *School Psychology International*, 40(5), 525-542.
- Elksmin, L. (2003). Fostering Social-Emotional Learning. *Education*, 124(1), 36-53.
- Furman, C. (2018). Descriptive inquiry: Cultivating practical wisdom with teachers. *Teachers and Teaching*, 24(5), 559-570.
- Gardner, H. (2006). *Multiple intelligences: New horizons*. Basic Books.
- Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence*. New York: Butam Books.
- Grossmann, I., Na, J., Varnum, M. E., Kitayama, S., & Nisbett, R. E. (2013). A route to well-being: intelligence versus wise reasoning. *Journal of Experimental Psychology: General*, 142(3), 944.
- Grossmann, I., Oakes, H., & Santos, H. C. (2019). Wise reasoning benefits from emodiversity, irrespective of emotional intensity. *Journal of Experimental Psychology*, 148(5), 805-823. <https://doi.org/10.1037/xge0000543>.
- Holmes, V. R. (2020). A Quasi-Experimental Study on the Use of Secondary Teacher Development Specialists to Improve Teachers' Instructional Competencies and Student Achievement, 2019-2020. Research Educational Program Report. *Houston Independent School District*.
- Jennings, P. A., Aldwin, C. M., Levenson, M. R., Spiro III, A., & Mroczek, D. K. (2006). Combat exposure, perceived benefits of military service, and wisdom in later life: Findings from the Normative Aging Study. *Research on Aging*, 28(1), 115-134.
- Kingston, E. (2008). Emotional competence and drop-out rates in higher education. *Education+ Training*, 50(2), 128-139.

- Kraft, M. A., Blazar, D., & Hogan, D. (2018). The effect of teacher coaching on instruction and achievement: A meta-analysis of the causal evidence. *Review of educational research*, 88(4), 547-588.
- Ma, N., Xin, S., & Du, J. (2018). A Peer Coaching-based Professional Development Approach to Improving the Learning Participation and Learning Design Skills of In-Service Teachers. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(2), 291.
- Matlin, M. W. (1995). *Psychology*. (2nd ed.). Harcourt Brace College Publishers.
- Mayer, J. D., Panter, A. T., Salovey, P., Caruso, D. R., & Sitarenios, G. (2005). A Discrepancy in Analyses of the MSCEIT-- Resolving the Mystery and Understanding Its Implications: A Reply to Gignac. *Emotion*, 5(2), 236– 237. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/1528-3542.5.2.236>
- Ones, K., Yilmaz, E., Cetinkaya, B., & Gaglar, N. (2005). Assessment of the quality of life of mothers of children with cerebral palsy, *Neurorehabil neural repair*, 19(3), 7-232.
- Quintera, M. (2019). *Instructional coaching holds promise as a method to improve teachers' impact*. Retrieved from <https://www.brookings.edu/articles/instructional-coaching-holds-promise-as-a-method-to-improve-teachers-impact/>.
- Smith, J. C. (1993). *Understanding stress and coping*. Macmillan Publishing Co, Inc.
- Smith, S. E., Mason, J. C., & Bowden, M. (2020). Local wisdom in regenerative teacher practices. *Australian Journal of Teacher Education*, 45(9), 92-107.
- Staudinger, U. M. (2019). The distinction between personal and general wisdom: How far have we come?.
- Takahashi, M., & Bordia, P. (2000). The concept of wisdom: A cross-cultural comparison. *International journal of psychology*, 35(1), 1-9.
- Torrance, E.P. (2001). *Why Fly By E. Paul Torrance*. Norwood new Jersey: ABlex Publishing Corporation.
- Vanrooy, D.L., & Alouso, A. C. (2005). Group differences in emotional intelligence score theoretical and practical implications. *Personality and Individual Differences*, 383, 689- 700.
- Yang, D. (2009). A study of job stress among university staff in Malaysia. *European journal of social sciences*, 8(1), 122.
- Yudhi, A., & Sri, S. (2019). The Influence of Male and Female ESP Teachers' Creativity toward Learners' *Involvement International Journal of Instruction*, 12(1), 237-250.
- Zhang, K., Shi, J., Wang, F., & Ferrari, M. (2023). Wisdom: Meaning, structure, types, arguments, and future concerns. *Current Psychology*, 42(18), 15030-15051. <https://doi.org/10.1007/s12144-022-02816-6>.